

حوائت المأكولات والمشروبات في ايديهم وتجد الناس يزدحمون في محلاتهم ويضرب
 المثل في هواة اسماهم واقتناعهم بالبيع القليل
 وبلاد الاكوادور تكثرت فيها الزلازل وفيها البراكين التي لا تزال تلقي الحمم
 وتتدفق بالنار والدخان . وربما سُمع صوت زيجرتها من الامتكة البعيدة وفي ٢٧
 كانون الثاني عند الظهر شعرنا بيهزات زلزالية خفيفة وكذلك في ١٠ من شهر شباط
 تكثرت تلك الاهتزازات التي احس بها ايضاً اهل كويتو وكويتو عاصمة الاكوادور
 واهلها نحو مئة الف نفس وفيها مركز الحكومة وهناك اشهر الرئيس غرميا مورينو
 الذي رُمى بلاده في معارج التقدم ومات ضحية تفانيه في خدمة وطنه وذوديه عن
 حى الآداب

هذه خلاصة ما حصل لنا في رحلتنا فان شاء الله يجيد فيها القراء ما يكفون به
 الباهم ويحدو بهم الى ان يذكرنا بالخير

طُبِعَ عِنْدَ مَطْبَعَةِ بَيْتِ بَابِلُونِ

G. M. Kaufman. MANUALE DI ARCHEOLOGIA CRISTIANA
 versione dal Tedesco del Sac. Dott. E. Roccabruna. 250 illustra-
 tions. in-8°, Rome, F. Pustet, 1908.

اصول الدروس الاثرية النصرانية

ان وفرة الآثار النصرانية التي اكتشفها العلماء في القرن الاخير فتحت باباً جديداً لتعليم
 اللاهوت اذ يمكن الآن اللاهوتيين ان يشتموا العتائد الدينية ليس فقط بالتدريس الثقلية
 وآيات الكتاب واقوال الآباء والجامع والبيئات العقليّة لكن بالادلة الاثرية ايضاً .
 ولهذا السبب سعى الكاثوليك بوضع التأليف التي تدون اصول هذا العلم الجديد وتوضح
 وجوهه المتعددة وتبين ما للآثار القديمة من الخواص والزوايا لتوطيد قواعد الدين .
 وبين هذه التأليف قد امتاز كتاب وضعه بالالمانية المعلم كوفمان لطلبة الكهنوت فشاع
 في مدارس الانية . وها نحن نقدم للشرقين ترجمته الايطالية التي تقرّب الى فهم
 كثيرين منهم . وهي ترجمة غاية في النبط وقد أضيفت اليها الاكتشافات الحديثة .
 ومن الابحاث التي سوف يلتقها اهل الشرق بالرغبة والشرق « أصل العاديات

النصرانية، مصدرها روماني كما يزعم البعض اذ هو بالحري شرقي سبق اليه اهل مصر وآسيا الصغرى ولاسيا اهل الشام. فالمؤلف يُنعم النظر في هذا البحث ويبين ما لكل فريق من الفضل. وبما تني عليه في هذه الطبعة حسن تصاريفها وجدول التأليف التي كُتبت في هذه العاديات وان وجدنا خلافاً في تعريف المطبوعات الخاصة ببلاد الشام. وكذلك أحسن المؤلف في توسيع الفهارس وتطبيق بعض الملاحظات المفيدة كسلسلة الاحبار الرومانيين وانساب الملوك والرموز الكتابية وقد لحظنا في الكتاب بعض الاغلاط التي فرطت من الكتاب كقوله مثلاً في الصفحة ٣٦ ان انكت دي فوكويه وصف الآثار البنائية والدواب ان وصفه مختص بآثار سورية ليس بלבنا. وكذلك قد نسب سهراً للخوري شابو (ص ٥٢٧) مقالة وضعها البندكتي دون كيرول

٠ ٠

MANUEL D'ART MUSULMAN. Paris. Alph. Picard. 1907.
I. L'architecture, par H. SALADIN. 1 vol. 8°, XXIII-596 pp., 420 illustr. = II. Les arts plastiques et industriels, précédé d'un précis historique des civilisations musulmanes, par G. MIGEON, 1 vol. 8° LXXXIII-477 pp., 376 illustr.

الصنائع والفنون الاسلامية

هذا كتاب يهيم الشرقين على ربه خاض لانه اول تأليف وضع الى يومنا في الفنون بين الامم الاسلامية فيكل طيب قلب نصفه للشرقين ليقبلوا على مطالعته. والكتاب في قسمين كبيرين ألف كلا منهما احد العالين الفرنسيين سالدان (H. Saladin) وميجون (G. Migeon). ومدار القسم الاول على الهندسة الاسلامية صنفه المير سالدان بمد ان بعثه دولته غير مرة الى الممالك العثمانية فزار مصر والشام وفلسطين وبلاد تونس وصقلية والجزائر فدفقت النظر في كل الآثار الهندسية التي صبرت حتى اليوم على آفات الدهر ثم درس في كتب الخاصة آثار تركستان والصين والهند ومر آكش والاندلس فاستخلص من كل ذلك مجموع الاصول الفنية التي وقف عليها وابتها في كتابه على طريقة علمية مبنياً ما تفردت به الهندسة الاسلامية في البلاد المختلفة التي ملكها المسلمون. ابا القسم الثاني فقد خص بالاعمال الفنية والآثار الصناعية ألفه المير ميجون احد تظار متحف اللوفر في باريس ومدرس

علم الاصول الاثرية في القرون الوسطى وقد استمد لهذا التأليف منذ زمن طويل فامعن النظر في الماديات الاسلامية التي يحتويها الاثر ثم تفقد التاحف البرية في كل مظانها شرقاً وغرباً لاسيما الاستانة المليئة ومصر . وفي السنة المدرسية ١٩٠٤-١٩٠٥ خص دروسه بتلك الآثار الصناعية واملى على الطلبة منها فصولاً استحسنتها كل من اطلع عليها فنشطوه على توسيعها وطبعا فكتب هذا المجلد الثاني الذي نحن بصدده . فجاء القمان متضمنين لقرائين الفنون الصناعية في جهات الشرق الاسلامي فتها مآثر دينية كساجد ومانادر ومحاريب ومنها مآثر مدنية كقصور وآنية ومصاعات وليست كل هذه الآثار للمسلمين فقط بل لكل الصنعة الحضارية والموسويين الذين يعيشون او عاشوا في بلاد المسلمين . والحق يقال ان من يطالع على هذا التأليف لا يتالك عن العجب بما يجده في مطاويه من سعة المواد والتفنن في الاوصاف ومعرفة الاصول حتى كاد المؤلفان ان يستطفا الجهاد ليفصح لهما عن افكار الاقدمين وبراعتهم . على انها لا يزعمان بأنها استفدا المواد لابل تراهما يصرحان بان عملها هذا انما هو كتهيد وتوطئة لتأليف اوسع واكمل يتمنيان ان يقرم به احد بعدهما . ومن خواص هذا التأليف في قسبه كايها انه موضوع على اسلوب مدرسي وتنظيم مشق يسيل الوقوف على مشتملاته . قترى في القسم الاول مقدمات عمومية عن الهندسة العربية وما بينها وبين الهندسة السابقة من الشبه والتباين في كل بلد من البلاد الاسلامية يليها ابواب واسعة في كل اصناف الابنية كالجوامع والقصور والمدافن وغيرها في الاقطار المختلفة مباشرة بمصر ثم الشام ثم جزيرة العرب ثم المغرب ثم العراق والجزيرة ثم تركية اوربة ثم الهند والصين . وكذلك القسم الثاني يجتري في اوله نظراً عن التسدن الاسلامي اجمالاً وفي اثره ١١ فصلاً في الفنون المختلفة كالنقش والحفر وشغل الحشب وآنية العاج والجواهر والنقود وادوات النحاس والشبه والاسلحة والحرفيات والزجاج الملون بالينا والحجارة الكريمة والانجة والطنافس . وقد ختم هذه الفصول بفصل مهم يعنى فيه ما استعاره الاوربيون من الفنون الشرقية . قترى من هذا النظر ان انكتاب فريد في باب لا غنى عنه لمن يبحث عن الآثار الشرقية لاسيما التجار وارباب الصنائع . والمؤلفان كلاهما يتوسل الى كل من يطالع على كتابها بان يتتد عليها ويقدها عملاً فانها من الوصف ليزيدا انكتاب كالأل في طبعة ثانية . وهذا ما يحملنا نحن ايضاً على

ان فرض عليهما بعض ما خطر لبائنا عند تصفُّحنا لتأليفهما . وأول ذلك ان المسير
سالدان مع تعريفه للهندسة الاسلامية لم يُفدنا شيئاً عن طرائق البناء الشائفة في الشرق
وفي تعريفها افادة لا تُنكر . كذلك قد فاته وصف جامع قديم كان يستحقُّ ذكراً وهو
جامع اياسلوق الواقع قريباً من أنس كما انه لم يثبت صورة جامع ادرنه وهو من اعظم
الآثار الدينية في تركيا . اما القسم الثاني فاننا وجدنا المسير ميجون مقبلاً في تعريف
اصل الفنون في بلاد الاسلام كيان تأثير الفن القبطي في الصناعة الاسلامية المصرية .
ومما فاته ايضاً وصف الآنية الصينية التي تزين بلاط السلاطين في ادرنه وغير ذلك من
الطرف الصناعية التي تستحقُّ الذكر كالاتار التي جمعها المسير هردوشانو وبعض محبي
الفنون الشرقية من وجوه اهل دمشق

س . ر

ELIE TABET. Dictionnaire Français - Arabe des Termes
Juridiques, accompagné des principes du droit français et du
droit musulman qui s'y rapportent, 2 vol. 8° lithogr. 1903-1904.
Alger, Lithogr. Art. Jourdan.

قاموس الالفاظ الاصطلاحية الملحقه بالرسوم الدلية

كلُّ يعرف كم يحتاج اصحاب الدناوى الى قاموس يشمل الالفاظ المختصة بالدعاوى
في البلاد التي يحتلط فيها القانون الاهلي والاجنبي وحيث انتشرت اللغات العربية
والانفرنسية كما في الجزائر ومصر والشام فان في تدوين تلك الاصطلاحات حاجة ماسة
لئلا يبقى الناس في ريب من معناها الصحيح . وعليه ننبي التناء العاطر على همة الاديب
الياس انندي ثابت الذي نشر هذا المعجم في الفرنسوية والعربية ليرجع اليه ارباب
الدناوى في معاملاتهم . ولكن - اءنا انه طبعه على الحجر مع ان الطبع على الحروف
افضل جلالها ونضارتها اما الطبع الحجري فكثيراً ما يتعب العين ويورث بعض الاتباس
في القراءة كما ترى في الصفحة ٦٧٣ من هذا التاليف . وكذلك كان يمكن المؤلف لو
طبعه بالحروف لن يصغر حجمه ويجمع مواده في صفحات اقل . ننتمنى لهذا الكتاب
رواجاً سريعاً ليجدد صاحبه طبعه ويتقن مادياته ويزيل بعض الاغلاط التي وقعت فيه .
وعلى رأينا ان هذا التاليف سيكون مثلاً لتاليف أخرى شبيهة به ليس فقط في الامور
الشرعية بل في بقية الصنائع والفنون فيجمع اصحاب المهمة الالفاظ الاصطلاحية في كل

فن كالمطب والرياضيات والطبيعات فيقف ارباب البحث على الاصطلاحات الجارية
في كل الاقطار التي شاعت فيها اللغة العربية
ل . ر

HERMANN L. STRACK: *Hebraeische Grammatik mit
Uebungsbuch. Neunte sorgfaeltig verbesserte und vermehrte
Auflage (1907). München, Beck.*

غراماطيق عبراني مع غربيات

لم يقصد صاحب هذا الكتاب ان يحل كل المشاكل النظرية التي يجدها الطلبة في
درس اللغة العبرانية الا ان الدارس اذا اتقن محتوياته يستطيع غالباً ان يدرك معاني
الاسفار المقدسة ويتبين مبادئها. وقد تعجبنا من كثرة مضامينه مع صغر حجمه. وامل
الباحث يجد فيه ما لا يجده في التأليف المطولة لحسن تنسيقه ووضوح اسلوبه وطريقته
العلمية. ومما استعجناه ان المؤلف عارض جداول الافعال العبرانية بالتحريف العربي
فان في تلك المراجعة لنا يسطر عن مشكلات عديدة وبين تركيب الافعال العبرانية
اما التحريرات التي احقها المؤلف بكتابه فاتها وافرة متارة كثيرة الفائدة. ويليها
بعض شروح على فصول من التوراة يستفي بها الطالب عن التفسير المطولة التي لا
حاجة اذ اليها في اول درسه. وكذلك رأينا المعجم العبراني الالمانى الذي في آخر
الكتاب كافيًا لعوم الطلبة. وقد اقبل على هذا الكتاب ارباب المدارس لكل هذه
الصفاء التي ذكرناها فوصل بعد زمن قليل الى طبعته التاسعة فنهني الميسترارك على
هذا النجاح وتسنى له المزيد
الاب ب . جرون

STANFORD'S NEW OROGRAPHICAL Map of Palestine.
Compiled under the Direction of H. J. MACKINDER, Four Sheets: 52
by 62 inches; 4 miles to an inch. 1908.

خارطة فلسطين

ان جمعية فلسطين الانكليزية قد اضافت الى خدمتها المتعددة في سبيل العلم خدمة
جديدة بنشرها هذه الخارطة التي تفوق كل الخوارط السابقة بحسنها وكبرها ودقتها. ومن
خواصها دلالتها على علو الامكنة بالوان زهية. وقد احسنت بالخصوص في تمثيل وادي
الاردن ووادي مرجعيون ووادي بردى والنزلة ونهر القاسية ومواحل فينيقية وانجاد

حوران وموآب ومشارف جلعاد وغور بجيرة لوط كل ذلك تراه في هذه الحارطة من
أول وهلة وتقرُّ به العين لحسن التنسيق واختلاف الالوان . فنحضرُ الدارسين على
اقتنائها فإنها من اجود ما طبع من هذا الصنف الى يومنا وهي تصلح خصوصاً للدارس
وطلبة العلوم الكتابية

س . د

PROME ET SAMARA. Voyage archéologique en Birmanie
et en Mésopotamie par le Général de Beylié, in-4°, 140 pp., 100
fig. et 15 pl., 1907, Paris. Leroux.

رحلة الى بلاد برمانيا وبلاد ما بين النهرين

لحنا في المشرق (١٩١٠:٧١٩) الى سفر الجنرال دي بيليه الى برمانية وما بين
النهرين وما اكتشفه في سفرته من الآثار الجليلة والكتابات القديمة . وها هو ذا قد سطر
لخبار رحلته ووصف ما لقيه فيها من الابنية القديمة . وجناب الجنرال ممن أولموا بدرس
الهندسة الشرقية وقد ألف سابقاً كتاباً في المكن البوزنطي فريداً في جنبه مرثفاً
وصفه في المشرق (١٩٠٦:٦٠٩) . وسياحته الحديثة انما كانت غايتها الحصرية درس فن
البناء القديم وهندسة المعجم والهند الصينية وما يوجد بين تلك الآثار لاسيما النارسية
وبين ابنية العرب بعد الاسلام من الارتباط والملاقة . فقد اسعدنا الحظ على بيان ذلك
برجه واضح بحيث يمكن اليوم الاثريين ان يتتبعوا تاريخ الهندسة العربية ويثبتوا اصلها .
فنهني حضرة الجنرال بهذا الاكتشاف الجديد ونشكره على تأليفه الذي وجدنا فيه
الذمة والانادة مآ

س . د

المُنْجِد

معجم مدرسي للغة العربية

تأليف الاب لويس ماروف اليسوي (بيروت . المطبعة الكاثوليكية ١٩٠٨ ص ٢٢٧)

هو المعجم الذي كنا نتوق الى نشره منذ ثلاثين عاماً فتنسني ان يتفرغ له احد
علماء العربية ليدب به ثلثة واسمة في مدارسنا ولقد كان يأخذ منا العجب كل ماخذ
اذ نرى الاحداث يقارن على مطالعة الآثار الادبية في لغتنا وليس في يدهم قاموس

يرشدهم الى شرح الالتاظ اللغوية التي يمترون بها ما لم يرجعوا الى المعجم الكبيرة
 الغالية الثمن الواسعة المراد القليلة المناسبة لحالة الدارسين . فابكتاب الجديد سوف
 يتدارك كل هذه الناقص لصغر حجمه ووضوح طريقته وقرب الحصول على موادّه
 مع الدلالة على الاصول والمستنآت وصدّد المعاني لانظمة الواحدة باصطلاحات معلومة .
 وهو مع ذلك جامعٌ بحسن تنظيمه لمعظم المفردات التي يحتاج اليها الاساتذة انفسهم
 فضلاً عن الطلبة . وزد على ذلك انه المعجم الوحيد الذي يخاو من كل لغة تخدش
 وجه آداب الاحداث . وعمّا تفرد به ايضاً هذا الاثر الجديد انه اول معجم عربي
 ترمين بالتصاريق فأودع منها يتفاً و ١٠٠ صورة تُعين الاحداث على ادراك المعاني انثر
 من الشرح الطويل . وغلاصة القول لانشك في رواج هذا الكتاب عما قليل في كل
 مدارس الشام ومصر والعراق والجزائر . والمؤلف يتقبّل بالشكر والمعنوية كل
 الملاحظات التي من شأنها ان تحسن طبعاته الآتية . جعل الله حضرته سندا للآداب
 وتنع المدارس زمناً طويلاً بتأليفه
 ل . ش

دروس القراءة

بقلم محي الدين الحياط . تسام بالمطبتين الادبية والاهلية (١٣٢٦ ص ١٢٨)

هذان انكرآسان وضما جناب الأديب محي الدين افندي الحياط بالترام
 محمد افندي شاكرو ياسين للدارس الاسلامية لطلبة سنتها الاولين . وقد افتتح القسم
 الاول بالفصل المجاني واردة باربعة فصول اخرى أخلاقي وفكاهي وحكمي وديني .
 اما الثاني فاردغة فصلاً اوسع مادة وارقي مضرناً في الاخلاق والحيران والفكاهة
 والحكم والدين وضبط كل ذلك بالشكل السام وطبع انكرآسين بالحرف
 الاسطنبولي الكبير . وعمّا قليل سيشفهها بجزء ثالث ان شاء الله
 ل . ش

شذرات

خلة اليريل البوري - قرأنا في عدة جرائد مصرية كالمصور والامجاد المصري
 والمنظم ومن المقالة الشائقة التي عقدت في مدرسة الاباء السوميين في الاسكندرية احتفاء
 بيوبيل يروس الماشر الكهترني . ومما جرى في هذه الخلة مباراة شعرية جملت جائزعا للثاب